وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

ظاهرة العنف المدرسي

بحث تخرج مقدم الى مجلس كلية الآداب/ قسم علم الاجتماع وهي جزء من نيل شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع

اعداد الطلبة

بيداء عبد الامير

رواء نجم عبد

عاتكه عويد شدهان

بأشراف

م.د.طالب عبد الرضا

م 2017

Ministry of Higher Education and Scientific Research

AL- Qadisiya University

College of Literature

Sociology of Department

The phenomenon of school violence

Graduation research submitted to the Council college of Literature/ apartment of Sociology, which is part of the Bachelor's Degree in Sociology

By

baydah abd al-ameer

Rawa najm Abd

Atika Owaied shdhan

Supervised by

M.D.

Talib Abd al-Rida

1438 H.D

2017 A.D

ملخص البحث

يعتبر العنف من المواضيع التي أقلقت الحياة الاجتماعية والسياسية لكل المجتمعات وهي ظاهرة قديمة وجدت مع وجود البشر ومرت بمراحل تطورات حسب تسلسلها الزمني وحاجة الانسان وهي لا تفرق بين صغير وكبير وبين ذكر وانثى ، لذلك فأن التصدي للعنف يعتبر من مستلزمات الدولة والمجتمع والاسرة والفرد. وقد شملت الدراسة على فصلين كان الفصل الاول قد احتوى على الجانب النظري واحتوى الفصل الثاني على الجانب الميداني من البحث . وانتهت الدراسة بعدد من النتائج والتوصيات.

Research Summary

Violence is one of the topics that have worried the social and political life of all societies. It is an old phenomenon found with the existence of human beings. It has gone through stages of development according to its chronological order and human need. It does not distinguish between small and large and between male and female. The study included two chapters. The first chapter was theoretical and the second chapter was on the field side of the research. The study ended with a number of conclusions and recommendations.

مقدمـــــة

تنبثق اهمية هذه الدراسة مما يلاحظ ،ويشير عن تفشي ظاهرة العنف المدرسي.وتفاقمها في هذه الاونه الاخيره في المجتمع وتعدد انواع هذا العنف ،وتنوع المتورطين فيه من الطلاب وحتى المعلمين.ومن المؤسف ان تقع بعض حوادث العنف على المعلمين انفسهم من قبل ابنائهم الطلاب الذين يتلقون العلم على ايديهم، مما يعكس تدهورا اخلاقيا شديدا.يضاف الى ذلك ان المدرسه،وهي المنوط بها تربية الاطفال والمراهقين على قيم الضبط والربط والالتزام والامتثال للقيم والمثل والمعايره والمبادئ الاخلاقيه والوطنيه والشرعيه، واذ بها يتفشى فيها هي ذاتها العنف والعدوان وتبادل السب والقذف وتدمير الادوات والممتلكات والكتب ومالى ذلك ومما يرجح الادعاء القائل بأن المدرسه ،اصبحت تربي العنف وفي المجتمعات الخارجيه تصل حوادث العنف الى حد اطلاق النار والقتل بين الطلاب، ولذلك رأوا اجراء هذه الدراسة المتواضعه للتعرف على مظاهر العنف ومدى انتشارها ، وانماطه،واسبابه،واضراره،وطرق علاجه،والوقايه منه.

---

(1)سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكيه.

(2)المؤلف.د.عبد الرحمن العيسوي .

المبحث الاول:- منهجية البحث

اولا:مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذة لدراسة في التصدي لظاهرة العنف المدرسي ومايمرس في بعض المدارس من عدوان ،من جنب المعلمين على الطلاب ومن جانب الطلاب ضد المعلمين ، وضد ادارة المدرسة ومرافقها وادواتها وامتعتها وضد الطلاب فيما بينهم من ضرب وركل وسب وقذف واهانة وسرقات وتدمير للممتلكات الطلاب ،والمدرسة ومايكشف عن هذه السلوك من ضعف الشعور بالانتماء نحو المدرسة التي يتعلم فيها الطالب ، وبعد الطلاب عن قيم الالتزام والانضباط والطاعة والامتثال للقيم والمعاير الاخلاقية والدينية وتفشي الفوضى ولعبث والتسيب داخل المدرسة ، ذلك الوضع الذي ينتقل من المدرسة الى الشوارع المجاورة ولاشك ان الفوضى تؤدي الى تعطيل العملية التعليمية ، وتحول بين لمدرسة واداء رسالتة التربوية ،وتمنع المعلمين من الاخلاص في الشرح داخل الفصول الدراسية: وتهتم الدراسة باضهارالاسباب التي تقود الى تفشي العنف المدرسي ، وخاصة الاسباب النفسية ، كالامراض والاضطربات التي يعاني منها الطلاب ،او معاناتهم من الصراعات التي تدور داخل اسرهم ، وشعور بعض الطلاب بالفشل والعجز الدراسي ، للذلك يلجئون الى"التعويض"عن هذا الفشل باللجوء الى العنف داخل المدرسه.

اهمـــــــية البحث:

يعد االعنصر البشري من العوامل المهمة التي تساعد على تحقيق اهدافة في التقدم والرقي ومما لاشك فيه ان للصغار والنا شئين الجانب الاكبر في تحديد شكل الصراع الحضاري لهذا المجتمع . الاطفال هم بالفعل مرآة المجتمع ففيهم يستطيع المجتمع ان يرى كيف يمكن ان تكون علية صورة

المجتمع مستقبلا فقد اتفقت مدارس عم النفس على اهمية السنوات لاولى في حياة الطفل والتي تتكون فيها السمات الاساسية للشخصية كالعداوات او الاستكانة والثقة بالنفس آو عدم الثقة الى غير ذلك من السمات .

يتناول هذا البحث اطفال مرحلة المدرس الابتدائية وهي مرحلة عليها التنظيم العام السنوات التكوينية حيث اظهرت الدراسات ان كثيرآ من الانحرافات التي ظهرت في الكبر تعود الى ماتعرض له الطفل من مواقف في حياتة خلال فترة الطفولة .

اهـــــــــداف البحـــــــث:

يمكن حصر اهداف البحث في دراسى العنف المدرسي وفق النقاط التاليه:

1.بيان ابرز المشكلات التربوية لدى طلبة المراحل الدراسية في الجانب التعليمي والاجتماعي والنفسي

2. بيان اهم مشكلات الارشاد التربوي التي يواجهها المرشدين التربوين والتي تؤثر في فاعلية العمل في الارشاد التربوي بشكل مباشر.

3.تقديم المقترحات والتوصيات المناسبه للجهات المعنيه

من اجل مساعدة المرشد التربوي في ايدائه لدوره الوظيفي في المدرسه.

4.تبصر الكادر التعليمي (معلمون ومدرسون)واولياء امور الطلبه بأهمية الارشاد في حل المشكلات التي تواجه الطلبه في كافة المراحل الدراسيه،

---

(1)مشكلت طلبة المدراس الثانويه بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي (دراسة اجتماعية ميدانيه مقارنه في مدينة الديوانيه)

(2)رسالة مقدمه من قبل محمد عبد المحسن زغير، بأشراف أ.م.د.صلاح كاظم جابر الصالحي،143هـ،2014م

تســـــاؤلات الـــــدراسه:

1.ماهي ابرز المشكلات التربوية لطلبة المراحل الدراسية من الجانب التعليمي والاجتماعي ؟

2. ماهي اهم مشكلات الارشاد المدرسي التي يواجهها المرشدين التربوين والتي تؤثر في فاعلية العمل في الارشاد التربوي بشكل مباشر ؟

3. ماهي اهم المقترحات والتوصيات المناسبة للجهات المعنية من اجل مساعدة المرشد التربوي في اداة لدوره الوضيفي في االمدرسة ؟

4. ماهو دور الكادر التعليمي (معلمون ومدرسون)واولياء الامور في مساعدة المرشد التربوي في ادارته للدور الوظيفي الذي يقوم به في المؤسسة التربوية ؟

مفـــــــاهيم العـــــنف:

(1)العنف:هو الذي تمارسه بعض الجماعات المتطرفة ضد الدولة من ناحية وهذا المجتمع من ناحية اخرى ويلاحظ على هذا التعريف انه ذو مضامين سياسية اكثر من كونها عنفا اجتماعيا فسواء كان ضد الدولة آو ضد المجتمع فهو يتوخى احداث تغيرات في البنى السياسية .

(2) بأنه السلوك الذي يتسم بالقسوى والشدة والاكراه اذا استمر فيه الدوافع العدائية استثمارآ كالضرب والقتل للأفراد والتحطيم للممتلكات.

(3) وهو كل مبادرة تدخل بصوره خطره في حرية الآخر وتحاول ان تحرمة حرية ويكشفه دون آن يعاملة كعضو حر وكفوء .

(4) يعرف بوصفه ظاهره جمعية تحتوي على عدد من الاشخاص يسود بينهم نوع من التجانس آو التماثل في موقف اجتماعي معين وفي اطار نمط من التفاعل يمثل تجسدآ واقعيآ لمؤثرات منفجرة .

(5) هو الذي تمارسه بعض الجمعات المتطرفة ضد الدولة والمجتمع والتقاليد والقيم السائدة فيه ويعبر عن هذا النوع بالرفض والاحتجاج والمقاطعة ظاهرة ثقافيه غريبة عن بنية المجتمع واخلاقه

---

1. سيدين (العنف وحقوق الانسان في المجتمع ورقة قدمت الى الملتقى الفكري الاول للحقوق الانسان في مصر 1988 بيروت .ص 47 2 . فرح عبد القادر موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (الكويت : دار سعاد الصباح ، 1993 ص 47)

3. بيرفير : العنف والوضع الانساني في المجتمع ، ص 142 .

4 . علي محمود ليلية :(العنف في المجتمعات الناميه من وجهة نظر التحليل الوضيفي المجلة الجنائية القومية مجلد 17 القاهرة 1974 ص 281 .

5 . محمد حسن طوليه (بغداد الجامعة المستنصرية 1997 ص 18) .

المبحث الثاني:- مفهوم العنف المدرسي

يكاد يكون من الصعب تقديم تعريف موحد للعنف وذلك لآختلاف اهتمامه وتخصصات الباحثين في هذا الصدد فعلماء السياسية يعرفونة بطريقة مختلفة من العلماء الاجتماع ، وهولاء بدورهم يختلفون في تعريفهم له عن علماء النفس . وهو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام لمدرسة ، ويؤدي الى نتائج سلبيه في مايتعلق بالتحصيل الدراسي، وينقسم ال عنف مادي كالضرب ،والمشاجره، والتخريب داخل المدرسه، والكتابه على الجدران، والاستهزاء، والشتم، والعصيان، واثارة الفوضى"

عرفه احمد حسين الصغير (1998-252) العنف الطلابي.

المبحث الثالث:- العوامل المؤدية الى العنف المدرسي

يتسم القرن العشرين بظاهرة العنف ولم تسلم من هذه الظاهرة منطقة او ثقافة ولا شك ان هذه الظاهرة لها انعكاساتها المجتمعية والبيئية فهي لا تمثل فقط تهديد المنجزات الانسانية المادية والاجتماعية ولكنها ايضا تهدد الوجود الانساني المتمثل في فكرة وفلسفة الحوار والاقناع فيما يلي اهم هذه العوامل

1- العوامل الاقتصادية:-

ان الاهمية الواضحة للجانب الاقتصادي في حياة الامم لا يكاد ينكرها احد فهي تعد من بين مؤشرات التقدم بالنسبة الى الدول هذا الذي جعل الجميع يحاول الحصول عليها بمختلف الاسباب مما ادى بالبعض الى اعتبارها احد اهم العوامل المؤدية للعنف فهي تدفع بالانسان للحصول عليها عن طريق عمل العنف[1] كما ان التفاوت في توزيع الثروات والدخول هو العامل الرئيسي للعنف لذلك نجد القاعدة الاساسية والاجتماعية لقوى العنف السياسي غالباً توجد في الارياف او الاحياء الفقيرة من المدن[2]. وان السلوك العنيف يختلف باختلاف المستوى الاقتصادي للفرد فقد اثبتت مجموعة من الدراسات ان المراهقين الذين يعيشون في المستوى الاقتصادي المنخفض اكثر عدواني من المراهقين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع[3]. كما ان العوامل الاقتصادية كما هو معلوم لدى الجميع تلعب في كل المسائل دوراً اساسيا وبارزاً ويندر ان نجد مشكله او أي قضية الا وان كان العامل الاقتصادي مؤشرا فيها فالأبناء اللذين يؤمن له ذويهم كافة حاجاتهم المادية من طعام جيد وملابس وادوات ووسائل تسلية وغيرها يختلفون تماماً عن نظرائهم الذين يفتقدون لكل هذه الامور والتي تؤثر تاثيراً بالغاً على حيويتهم ونشاطهم واوضاعهم النفسية[4]. وان العوامل الاقتصادية المؤدية الى العنف تصدر على المستوى المجتمعي فنجد البطاله وبخاصة بين المتعلمين من الشباب والغلاء في الاسعار وتدهور مستويات المعيشة وضعف الاجهزة والمؤسسات الاقتصادية بالدولة وعليه يمكن حصر هذه العوامل فيما يلي

- الفقر الذي يعاني منه الكثير من اسر الطلاب
- بطالة رب الاسرة

[1] مزرقط، زهره /2014م " دور مستشار التوجيه في التعلل من ظاهرة العنف المدرسي" رسالة ماجستير، دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية)، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية.

[2] مصباح، دباره/ 1990م "الارهاب" جامعة فاريونس، بني غازي، ط10، ص22

[3] سميره، عبد /2011 "الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس" 15-17 سنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.

[4] فوزي، بن دريدي /2004م " العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر" رسالة ماجستير، دراسة تمثلات والعوامل بثانويتي مداوروش، 10، والمشروحة بسوق اهراس.

- قلة المصروف اليومي للطالب
- عدم القدرة على شراء ملابس مناسبة
- زيادة المصروف اليومي لبعض الطلاب.

2- العوامل الاجتماعية

تحدد الاسباب الاجتماعية للعنف في:-

- وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابياً.
- ضعف الضبط الاجتماعي
- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية
- انتشار افلام العنف
- التدريب الاجتماعي الخاطئ او التناقص ويظهر ذلك في المجتمعات التي تتناقض فيها القيم والاهداف بصورة ملحوظة.
- الجزاءات الضعيفة، سواء بالنسبة للامتثال او الانحراف – تؤدي الى خلق حالة متميعه عند الافراد اضافه الى ذلك فان ضعف الرقابة يؤدي الى نفس النتيجه، فقد يكون الجزاء شديداً ولكن القائم على تنفيذه بدقه.
- سهولة التبرير، ويحدث هذا عندما تحمل جماعه التقليل من حده الاعتداء على المعيار او تلتمس له الاعذار ويتم ذلك بشكل ارادي من بعض الافراد بقصد التخريب الاجتماعي[5].

اذ تلعب العوامل الاجتماعية دوراً فعالاً في ظاهرة العنف اذ هناك بعض التغييرات البيئية والاجتماعية يمكن استعمالها في التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو استعمال العنف منها (العمر، والنوع الاجتماعي، والطبقة الاجتماعية) والتي ينتمي اليها الطالب والاحوال البيئية المحيطة بالطالب والمناطق السكنية التي يعيش بها الطالب والحالة النفسية التي يكون عليها الطالب مثل التوتر والاجهاد[6].

وان العنف باعتباره وليد الظروف الاجتماعية، ومن اشهر المدارس التي فسرت ظاهرة العنف اجتماعياً المدرسة الايطالية التي حصرت اسبابه في عاملين اساسيين:

[5] فوزي: المصدر سابق، ص104
[6] سلام، محمد توفيق/ 2012 " ثقافة العنف لدى طلبة المدراس الثانوية ((لازمة لمواجهة المجموعة العربية للتدريب والنشر- القاهرة.

عامل ذاتي:- يتعلق بشخصية الفرد العنيف. والعامل الثاني هو العامل الذي يتعلق بالبيئة المهيئة للسلوك العنيف. اما مستوى البيئة الاجتماعية فقد كشفت عن جانباً له اهمية في علاقة النشأة الاجتماعية باحتمالية العنف عند الابناء على كلا الجانبين، حيث تبين وجود ارتباط قوي بين معاملة الواليدن للابناء داخل الاسرة وبكثرة الخلافات بين الزوجين وفي نفس الوقت فان عديداً من الدراسات اوضخ=حت ارتباطاً قوياً بين البيئة الاجتماعية المتسمة بالعنف وبين السلوك العنيف للابناء كما اظهرت الدراسات وجود علاقة بين انخفاض المستوى الاقتصادي للاسرة واحتمالية العنف عند الابناء[7].

3- العوامل السياسية

تمثل بفقدان شرعية النظام السياسي فهذا الاخير هو اقرار لواقع المجتمع الذي عليه ان يستجيب لمسؤلي في حماية حقوق الانسان واجراء التحدث، فالانظمة السياسية يمكن ان تحد من التمتع بالتسامح والحقوق وذلك بما يخلق اجواء للعنف لذا غالباً ما يتم الربط بين مشكلة العنف ومشكلة انتهاك حقوق الانسان وغياب الديموقراطية[8]. ويمكن حصر العوامل السياسية في عدة نقاط منها:-

- انتشار ظاهرة العنف السياسية في الاواني الاخيرة على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي
- غياب العدالة يساهم في تفجير مشاعر السخط والاحباط والتي غالبا ما تؤدي الى العنف خاصة بين الشباب في المدرسة.
- ضعف الانتحاء السياسي لعدم وجود المؤسسات او احزاب تتبنى تلك القضية المجتمعية
- الشعور لدى البعض بعدم تكافؤ الفرص وانتشار المحسوبية والرشوى
- ضعف الاداء الديموقراطي في البيئة المدرسية والاسرية والمحلية[9].

[7] عجرود، صباح/ 2007م " التوجية المدرسي وعلاقتة بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية ام البواقي، جامعة منشوري، قسطينه.
[8] مصباح، دباره: المصدر سابق، ص22
[9] سلام، محمد: المصدر سابق،ص58-ص59

4- العوامل الثقافية

ان قيم اللاتسامح في المستويات المختلفة (العائلة، والقبيلة، والمجموعة السياسية) قد طبقت تاريخ البشرية وادت في الاغلب الى العنف المادي والى الهيمنة والاستعمار وعدم قبول حق الاخر في الاختلاف وسيطرة منطق القوة وهذا اقسى درجات عدم التسامح، وفي البلدان العربية على سبيل المثال ما زالت الثقافة تقوم على التسلط واللاتسامح في كامل عناصرها من تربية عائلية ومدرسية[10].

تعبر الثقافة عن القيم والمعتقدات والمعايير المشتقة والمشتركة مكنها التي تنظم التفاعل الاجتماعي. ويبدو ان الثقافة اثناء عملية التنمية قد تتعرض لفاعلية عوامل كثيرة تضعف دورها في تنظيم التفاعل الاجتماعي وعليه يمكن حصر العوامل الثقافية في النقاط التالية:-

- عرض التلفزيون لافلام العنف المحلية والاجنبية.
- انتشار شرائط الفيديو التي تحتوي على افلام العنف وتعظم من قيمة ابطالة وممارسيه
- اهتمام السينما في الاواني الاخيرة بافلام العنف
- انتشار وتداول قصص العنف بين الشباب.[11]

5- العوامل المدرسية

هي المؤسسة التي تقوم بوظيفة التربية، وتوفير الظروف المناسبة للنمو النفيس. والتاثير بشخصية الطفل والتلميذ حيث يزداد علماً وثقافة كما ينمو جسمياً واجتماعياً وانفعالياً وتعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية في الاهمية بعد الاسرة ومن حيث مكانتها ودرجة تاثيرها على المراهق ورعايته هو سقل شخصيته وتنمية مواهبة ومهاراتة وتجويدة بالتعارف، اضافة الى انها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمؤثرات التي يتم توجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعة[12].

اذ تعد مشكلة العنف في المدرسة احدى قضايا التعليم المحلية وفي كثير من المدارس تجاوز القلق بشأن العنف في المدرسة هي :-

- الفجوه في الافكار والخبرة بين المدرس والطالب

[10] مصباح، دباره: المصدر سابق، ص22
[11] سلام، محمد: المصدر سابق،ص56-ص57
[12] سميره، عبد: المصدر السابق: ص102

- استعمال القوة واشكال السيطرة الزائدة من قبل الادارة المدرسية والمعلمين.
- سيطرة الخوف على التفاعل والعلاقة بين المعلم والطالب
- الضعف والتسيب المدرسي
- عدم اشباع المناهج لحاجة الطلاب
- اعتداء الطلاب على بعضهم البعض بالسب او الضرب او كلاهما
- شيوع اعتداء الطلاب على بعضهم
- عدم وجود توجية واشراف تربوي واجتماعي منضبط وحازم[13].

6- عوامل اخرى تؤدي الى العنف

- **العوامل الفردية**

وهي العوامل التي ترتبط بالتلميذ ذاته، وبطبيعته البايلوجية ومما لا شك فيه ان مرحلة الانتقال من التعلم الاساسي الى التعليم الثانوي يتزامن مع مرحلة المراهقة، وهي مرحلة تغييرات في مختلف الجوانب (عقلية، فيسلوجية، وانفعالية) مما يؤدي الى ظهور مشاكل سلوكي[14].

- **العوامل الطبيعية**

يرى بعض العلماء ان التوازن ظاهرة العنف تعود بصفة كبيرة الى تاثير البيئة الجغرافية سواء كان هذا التاثير مباش او غير مباشؤ لذلك نجدهم يردون السلوكيات العنيفة الى حرارة الطقس او بروته او فصل معين من فصول السنة وقاموا ببعض الدراسات التي تؤكد ذلك ومنها الاعمال التي تثبت ان فصل الصيف هو الاكثر عنفاً وقد توصل الباحث الفرنسي جيري في دراسة قام بها الى اعمال العنف تبلغ اقصى معدل لها في جنوب فرنسا مقارنتاً بشمالها[15].

- **العوامل البيئية**

حسب تقرير منظمة الصحة العالمية، بجنيف اكد على ان البيئة في المناطق العشوائية يعتبر المسؤل الاول عن ازدياد حالات العنف والادمان والارهاب في الدول النامية، واوضح التقرير ان المسكن الجيد

[13] سلام، محمد: المصدر سابق،ص59-ص60
[14] مزرقط :المصدر السابق، ص40
[15] عجرود :المصدر السابق:10

والمناسب من الناحية الطبيعية والاجتماعية يوفر للانسان الصحة الجيدة سواء من الناحية النفسية او الجسمية واشار التقرر الة وجود امراض خطيرة ناتجة عن تلوث البيئة واخرى كالاكتئاب وادمان الادوية والخمور وانتشار حالات الانتحار وسوء معاملة الاطفال وكثرة الخلافات الزوجية وازدياد حالات الانحراف والتطرف وتتنامى في تلك المناطق طبقاً للتقرير. ظاهرة العنف خاصة ضد الاشخاص. ويربط التقرير بين السلوك العنيف وعوامل الضغط البيئي. كلاضوضاء والازدحام وتلوث المياه والتصميم الهندسي الرديء وعدم توافر الظروف البيئية المناسبة في هذا الاطار تعددت الدراسات التي تناولت الارتباط بين عوامل البيئة الفيزيائية والاجتماعية من جانب السلوك العنيف ومن جانب اخر، فعلى مستوى البيئة الفيزيائية اظهرت النتائج ان العنف يرتبط بدرجة كبيرة بازدحام المسكن ومشاهدة التلفزيون وخاصو مشاهدة العنف[16].

- **العوامل النفسية**

الصراع، الاحباط، التوتر، القلق، الانقباض، الحرمان العاطفي، الجوع الانفعالي، تشديد الامن، الخبرات المؤلمة والازمات النفسي، نقص اشباع الحاجات، النمو المضطرب لمفهوم الذات السالبة، نقص وضع الاهداف في الحياة، الضعف الاخلاقي والعقلي، عدم النضج الانفعالي، نقص التوازن الانفعالي وتذبذب الروح المعنوية يعني الارتفاع والانخفاض، الميول الاستعراضية وعدم الاستقرار. مما يساعد على تبلور الصراعات والضغط النفسي وافتقار الشعور بالثقة بالنفس[17]، وان هناك اسباب خاصة بالعنف ترجع الى شخصية الطفل في حد ذاتة من حيث:-

- الشعور المتزايد بالاحباط
- ضعف الثقة بالذات
- طبيعة مرحلة البلوغ والمراهقة
- الاهتزاز بالشخصية وقد يكون ذلك حسب الميل لسلوك العنف
- الاضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة للتعليم والمعايير
- تمرد المراهق على طبيعة حياته في الاسرة والمدرسة
- الميل الى الانتماء الى الجماعات الفرعية

[16] عجرود :المصدر السابق:ص10

[17] رهوان، حامد عبدالسلام/1995 "علم النفس النمو والطفولة المراهقة" ، القاهرة، ط5،ص 496.

- عدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة[18].

- **العوامل الاسرية**

يعتبر السياق الاسري احد العوامل الهامة التي تساهم في ظهور العنف داخل المدرسة فهي التي تحدد تصرفات اعطائها. تعد الاسرة الجماعة الاولى التي تكسب الفرد الثقافة والقيم والعادات والتقاليد السائدة بالمجتمع ومنها يتعلم الفرد فكرة الصواب والخطأ ويتعلم الاساليب السلوكية التي سوف يتخذها اسلوباً في سلوكه[19].

- **العوامل العقلية**

تلعب هذه العوامل دوراً هاماً في كثير من المشاكل منها مشكلة التاخر الدراسي فمن المعلوم ان اكثر اسباب التاخر الدراسي هو مستوى النمو العقلي والقدرة على الفهم والاستيعاب والذي يختلف من شخص الى اخر، فقد يكون التخلف العقلي (بسيط)، او قدي يكون (متوسطاً) او قد يكون (شديداً) وفي اقسى الحالات يكون (صادماً). وهذا التخلف ناجم عن ظروف معينة. اما ما يخص المشاكل السلوكية لدى ابنائنا فلا شك ان هناك عوامل تبرز اهمها في:-

- التربية الاسرية
- البيئة التي يعيش فيها الاطفال والمراهقين
- العوامل الوراثية[20].

- **العوامل الجسمية والصحية**

ان لهذه العوامل تاثير كبير على التلاميذ من حيث سعيهم واجتهادهم، فالتلميذ المريض في قابليته واستعداده للفهم عن التلميذ الصحيح في البنية والتلميذ الذي يتناول الغذاء الجيد يختلف عن زميلة

[18] فوزي : المصدر السابق ، ص107
[19] سميره، عبد : المصدر السابق ، ص98
[20] فوزي : المصدر السابق ، ص110

الذي يتناول الغذاء الرديء، والتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة وجسماً قوي ينزع الى حب التسلط والتزعم وقد يميل الى الاعتداء والعراك والخصام فالعوامل الجسمية ذات تاثير بالغ على سلوك الابناء ودراستهم[21].

[21] فوزي : المصدر السابق ، ص110

المبحث الرابع:- دراسات سابقة

دراسة عراقية

دراسة محمد عبد الحسين زغير الموسوعة ((**واقع الإرشاد التربوي والمهني المتحقق من العملية الارشادية**))

هدف الدراسة : تهدف الى دراسة واقع الارشاد المهني والتربوي المتحقق من العملية الارشادية والتعرف على المشكلات التي تواجه واقع الارشاد التربوي في المدارس المتوسطة والثانوية المشمولة بالارشاد .

ادوات المدرسة كانت اهم الادوات المستخدمة قد اعتمدت على الادبيات والبحوث والدراسات السابقة والاستبيان الاستطلاعي .

عينة الدراسة : شملت عينة البحوث الاصلية للدراسة (328) مرشداً ومرشدة موزعة على (18) مديرية عامة للتربية في محافظات القطر واستخدمت الوسائل الاحصائية التكرارات لكل فقرة ثم النسب المئوية للفقرات جميعها الواردة في الاستبيان النهائي .

في مجال العمل الارشادي عبرت استجابة افراد العينة رغبة المرشدين في قبول العمل الارشادي وممارسته والاستمرار فيه .

النتائج :

1- عدم استقلالية الارشاد التربوي عن سياسات ادارة المدرسة تجعل من عمل الارشاد مجرد سمة روتينية محصورة في تغطية المتطلبات الادارية .

2- انعدام الوعي بأهمية الارشاد التربوي وتأثيره في التحصيل الدراسي للطالب وفاعلية المدرسة في تحقيق اهدافها المهنية والاجتماعية .

3- افتقار المرشد التربوي الى القدرة على بناء البحوث الاجتماعية التي تخص مشكلات الطلبة .

4- عدم عمل معظم المرشدين في مجال اختصاصهم يدعو الى انقياد المرشد التربوي لسياسات الادارة المدرسية نظراً لعدم استقلاليتهم .

5- هنالك الكثير من العوامل التي تعد من فاعلية الارشاد التربوي في المدارس العراقية .

---

[22]) محمد عبد الحسين زغير ، مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الاجتماع . 2014

6- ان طلبة المدارس الثانوية بحاجة ماسة الى وعي حقيقي بأهمية عمل المرشد التربوي ذكراً كان ام انثى .

7- افتقار الارشاد التربوي الى منهجية للعمل مع المشكلات التربوية المدرسية ومع مشكلات الطلبة .

التوصيات :

1- نناشد وزارة التربية في العراق في اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل مشكلة الاعداد الكبيرة للطلبة في الصفوف الدراسية بشكل لا يسمح للطلبة بتلقي العل بصورة جيدة وعدم استخدام العنف ضد الطلاب بأي اشكاله (لفضي او جسدي) .

2- توفير الامكانيات المادية والمعنوية التي تساعد المرشد التربوي على القيام بالأنشطة الارشادية كذلك توافر مكان مخصص لممارسة المرشد لعمله الارشادي وذلك بتوافر غرفة خاصة واثاث كامل .

3- طلاب المرحلة الثانوية والاعدادية والمتوسطة في حاجة شديدة الى خدمات المرشد التربوي العلاجية لما يواجهونه من مشكلات انفعالية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالانطواء والعدوان والنقص .

4- تعديل قانون رقم (126) لسنة 1995 وشمول الاخصائي الاجتماعي بالحقوق والامتيازات نفسها التي تمنح للمدرسين .

دراسة محسن مهدي الميالي **((الدور الاجتماعي والنفسي للارشاد التربوي)).**

هدف الدراسة :

يهدف البحث توضيح طبيعة العلاقة بين المرشد التربوي والمسترشدين في الوقت الراهن بغية تحقيق مزيد من الطموح ولإيجاد نوع جديد من العلاقات للربط بين مهام الارشاد التربوي والضرورة الملحة لنشاطه في العراق بسبب المتغيرات الجديدة التي تسهم في بناء وتطوير المؤسسات التعليمية والابتعاد عن الظواهر السلبية في هذا الجانب اما الباحث سيتناول تحديد الاهداف بالإجابة على الاسئلة التالية :

1- ما مدى تحديد الاهداف التربوية المعتمدة على العلاقة بين المرشد والمسترشدين .

2- ما هي الايجابيات التي تحققت عند ممارستهم لمهام عملهم ضمن مؤسساتهم التعليمية .

عينة الدراسة : حدد الباحث عينته من المديرية العامة لمديرية النجف الاشرف من حيث اجراءاتها في مجال تطبيق الارشاد التربوي على مدارسها وشملت العينة المرشدين والمرشدات جميعهم للمديرية العامة لتربية اللجن الذين بلغ عددهم 40 مرشداً ومرشدة .

ادوات الدراسة : استخدم الباحث في دراسته الميدانية بعض المقاييس الاحصائية

- النسب المئوية وذلك لمعرفة حدة تأثير كل عامل من العوامل .
- التكرارات التصاعدية والتنازلية لكل فقرة من فقرات الاستبيان .

نتائج الدراسة :

1- ان هناك تفاوتاً في وجهات النظر حول اهمية البطاقة المدرسية وعمل المرشد التربوي وانما اتفق عليه ضرورة اغناء البطاقة المدرسية بتلائم وقدرات المسترشدين واتجاهاتهم الفكرية والنفسية .

2- تأكيد ادارات المدارس والمعاهد بضرورة تحقيق لقاءات مستمرة بين المرشدين التربويين والطلبة الجدد في بداية كل عام دراسي لتوضيح عمل ومهن المرشدين .

3- الاكثار من الزيارات الميدانية واللقاءات المستمرة مع المرشدين التربويين من قبل الاختصاصيين في المؤسسات الجامعية المختصة لتأكيد الدور الفعال الذي يقع على عاتق المرشدين التربويين .

4- ينبغي وضع معايير جديدة في طبيعة قبول الطلبة في قسم الارشاد التربوي التي يجب ان تأخذ المعايير المتبعة في كون خصائص المرشد توضع على اسس من القدرات والقابليات التي تؤهله لاداء هذه المهمة .

5- ضرورة شرح الابعاد التربوية والاجتماعية والانسانية للارشاد التربوي من خلال المهمات التي يقدمها والتأكيد على ان مصلحة المجتمع يجب ان تكون وفق اعتبارات خاصة يقدمها الارشاد التربوي .

واستناداً الى نتائج البحث فأن الباحث يوصي :

1- ينبغي ان يأخذ الارشاد التربوي بنظام العلاقات الانسانية وان يولي اهمية كبيرة بواسطة تحقيق الاهداف على مستوى الافراد والجماعات .

2- توافر الدعم الكافي لإنجاح تجربة الارشاد التربوي من خلال تخصيص عدد من الساعات خلال الدوام الرسمي يلتقي خلالها المرشد التربوي بالتلاميذ.

3- الاستمرار بإقامة الدورات التنشيطية التكميلية للمرشدين التربويين وزيادة فرص التدريب العملي والنظري.

---

[23]) محسن مهدي الميالي ،الددور الاجتماعي والنفسي للأرشاد التربوي ، دراسة ميدانية ، العراق ، النجف ، 2004. ينظر في ذلك دراسة محمد عبد الحسين زغير ، مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين ابحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب في الاجتماع ، 2014

دراسة اجنبية

دراسة هوفمان ((ادراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور مرشدي المدارس الاساسية)).

هدف الدراسة : تكونت العينة من (263) طالباً من صفي السادس و (111) طالبة و (43) معلم و (8) ومديرين و(8) مدارس متوسطة في المنطقة الريفية .

ادوات الدراسة : استخدام الباحث اداة خاصة للوصول الى ادراك المديرين والمعلمين والآباء والطلبة لدور المرشد في المدارس الاساسية .

نتائج الدراسة : تبين من الدراسة ان المعلمين والمديرين قد فهموا دور المرشد اكثر وافضل مما فهموا الطلاب والآباء وعلى الرغم من هذا الفهم فإن المعلمين يرون المرشدين كبدائل للمديرين بسبب مهامهم بالوظائف الادارية وبينت النتائج ان قلة فهم الآباء والطلاب لدور المرشد ترجع الى انهم فهموا ادوات المرشدين على انه دور اداري.

دراسة ماكدويل الموسوعة ((فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور المرشد التربوي)).[25]

هدف الدراسة: التعرف على الفروق في فهم المديرين والمرشدين والمعلمين لدور مرشدي المدارس.

عينة الدراسة: من المديرين والمرشدين والمعلمين في مدارس مقاطعة بايرون المستقلة.

ادوات الدراسة: استخرج الباحث اداة خاصة للتعرف على فهم المديرين والمرشدين لدور المرشد التربوي.

نتائج الدراسة:

---

1) Huffumun,1,k,f,1996:perceptions of the role of middle school counselor,At theAnnual meeting of south eastem psychological Association (39)th ,Atlanta GAK, march 24(Educed 60586).

ينظر في ذلك دراسة محمد عبد الحسين زغير ، مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب في الاجتماع ، 2014

1)Mcdowell,D,K,1995:Role perception stud of scool counselors,sam nouston states university (ERUC, ED 388909)

ينظر في ذلك دراسة محمد عبد الحسين زغير ،مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب قسم الاجتماع ، 2014

اشارت الدراسة الى عدم وجود اختلاف في فهم دور مرشدي المدارس بين اعضاء العينة فيما يلي :

الارشاد الفردي، الجماعي ، الاكاديمي .

واظهرت النتائج بأن هناك فروقاً جوهرية في توقعات المعلمين اذا ما قورنت بتوقعات المديرين والمرشدين فيما يتعلق بتخطيط الجدول الرئيسي واعباء الصحف.

دراسة عربية [26]

دراسة الباحث حسن احمد الداهري (2001) في دولة الامارات (العربية المتحدة) ((المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية فضلاً عن الحاجات الارشادية التي تلبي تلك المشكلات وفق متغير الجنس وجنسية الطلبة (وآخرون مواطنون).

عينة الدراسة: تألفت عينة الدراسة من (422) طالبة من الدارسين.

نتائج الدراسة: اسفرت الدراسة عن تلك المشكلات التي يعاني منها الطلبة وان الذكور اكثر معاناة من الاناث من هذه المشكلات وان المواطنون يعانون من مشكلات متنوعة اكثر من الطلبة على حل هذه المشكلات .

ادوات الدراسة: كانت الاداة المستخدمة استبانة تنطوي على (80) فقرة طبقت على عينة مؤلفة من (422) طالبة.

[26]) حسن احمد الداهري ، المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ،2001 . ينظر في ذلك دراسة محمد عبد الحسين زغير ،مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب قسم الاجتماع ، 2014

المبحث الخامس:- تحليل البيانات الاولية والعامة

اولا: تحليل البيانات الاولية:

تشير البيانات الاولية الى تقديم احصائية تخص عينة الدراسة (البحث) وعلية فقد اشارت عينة اعمار المبحوثين الى ان اكثر نسبة تحدث ما بين (13-15) سنة وتشكلت مانسبته (56%) بينما كانت اقل النسب بالاعمار تحدث ما بين (19-21) سنةوكانت نسبتهم (6,7%) اما فيما يخص المستوى التعليمي لعينة الدراسة فكانت نسبتهم متساوية كون الباحثات اخترن عينة متساوية شملت ثلاث مراحل دراسية منتهية (ابتدائية، متوسطة ، اعدادية) وكانت النسب (33,3%) مقسمة بالتساوي.

ثانيا:اشارت الدراسة الى ان اكبر نسبة من عدد سنيين الرسوب وفق المجموع الكلي للعينة (اي عينة عدد سنوات الرسوب) كانت (51,42%) من اصل مجموع العينة والبالغ (35) طالب هولاء المبحوثين كانت اعمال ارباب اسرهم توزعت بين موظف ومتقاعد وكاسب وشكلت نسبة من هم كسبة النسبة الاكبر (46,7%) بواقع (70مبحوث) وفيما يخص بقاء الاب عبى قيد الاسرة ام من عدمه فكانت نسبته (63,3%) اما فيما يخص طبيعة العلاقة بين الاباء والابناء فقد اشارت نسبة (30%) ان العلاقة تبنى على اساس الخوف من الاب ، وشملت النسبة الثانية من اجابات عينة البحث ان العلاقة بين الابناء وابائهم بنيت على الاحترام وكانت نسبة الاجابات (16,7%) ومن يرى انه يتماشى الكلام مع والدة ونفسهم من يرى ان العلاقة مع ابائهم تمتاز بالشدة حسب اجاباتهم التي شكلت ما نسبته (23,3%) لكلا الاجابتين والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

رابعا: يذكر ان الصداقة لها عدة انواع منها صداقات دائمية ومنها وقتية (منفعية) تنتهي بأنتهاء المصلحة ، لذلك فقد اجابت ما نسبته (50%) من عينة البحث ان ترع الصداقة بالاخرين هي صداقة عادية و (61%) اشاروا الى الصداقة الطيبة مع الاخرين وعن العموم اشارات الدراسة الى ان الصداقة التي تجمع عينة البحث لايوجد فيها قلق اومشاكل. والجدول رقم (10) يوضح ذلك . وحول منهم التسامح والحوار فقد اجابت نسبة كبيرة من عينة البحث انه هناك ثقافة التسامح والحوار وكانت نسبته (47%) من عينة البحث يؤيدون ذلك، كذلك اشارت نسبة جيدة من المبحوثين من الطلبة انهم يقبلون بالاعتذار من الاخرين وكانت نسبتهم (69,3%) مقابل (21%) لايتقبلون الاعتذار وكانت العلاقات بين الطلبة حسب اجاباتهم هي علاقات طيبة حيث اشارت ما نسبته (35%) الى ذلك في حين من اشار الى ان العلاقة بنيت على الاحترام كانت نسبتهم (41%)

خامسا: توجد في المدرسة بعض المشاكل التي يسببها الطلبة وقد توجهت الباحثات بسؤال حول عدد مرات استدعاء اولياء الامور بسبب هذه المشكلات وكانت نسبة (81%) انه لاتوجد حالات استدعاء اولياء امور الطلبة وهذا مؤشر على قلة المشكلات في هذه المرارس المختارة اما من تم استدعاء اولياء امورهم فكانت نسبتهم (13,3%) من مجموع عينة البحث ، وهذا يأخذنا الى ان مظاهر العنف في هذه المدارس يشير الى قلة من يمارسونه ربما يكون السبب كون عينة الدراسة من المراحل المنتهية الذين يعطون جل اوقاتهم الى الدراسة . وكانت نسبة من اجاب بعدم وجود ظواهر للعنف كانت نسبتهم (40%) .

جدول رقم (1)

يبن عمر عينة الدراسة [*]

ت	عمر العينة	التكرار	النسبة
	12-10	30	%20
	15-13	85	%56,7
	18-16	25	%16,7
	21-19	10	%7،7
المجموع		150	%100

اشار الباحثون ان عينة البحث شملت ثلاث مراحل (الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية) وتمثلت اعلى النسب بأعمار الطلبة من عمر (13-15) وكانت نسبهم (56,7%) وتليهم ما بين (10-12) سنة وكانت نسبتهم (20%) وهكذا بالنسبة الى بقية الاعمار والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

[*] حرص الباحثون على ان تكون العينة مشتملة للدراسة لذلك عمدوا على ملئ الاستمارة من قبل الطلبة للمراحل الثلاث (الابتدائية ، المتوسطة ، الاعدادية)

جدول رقم (2)

يبين المراحل الدراسية لعينة الدراسة

ت	المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة
	ابتدائية	50	%33,3
	متوسطة	50	%33,3
	اعدادية	50	%33,3
المجموع		150	%99,9

شملت عينة الدراسة على ثلاث مراحل نهائية : مرحلة السادس الابتدائي ومرحلة الثالث المتوسط ومرحلة السادس بفرعية العلمي والادبي وكانت عينة الدراسة شملت (150) مبحوث وزعت بالتساوي والجدول رقم يوضح ذلك .

جدول رقم (3)

يوضح عدد سنين الرسوب (*)

ت	عدد سنين الرسوب	التكرار	النسبة
	سنة واحدة	18	%51,42
	سنتين	10	%28,57
	ثلاث سنوات	7	%20
المجموع		35	%99,99

(*) مجموع سنوات الرسوب للمراحل المنتهية فقط

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) الى عدد سنين الرسوب لجميع المراحل ولسنة واحدة كانت (18) حالة رسوب من مجموع (35) حالة وتشكل نسبة (51,42%) واما حالة الرسوب لسنتين كانت (10) حالات وتشكل نسبة (28،57%) .

جدول رقم (4)

يوضح عمل رب الاسرة

ت	عمل رب الاسرة	التكرار	النسبة
	موظفة	60	%40
	متقاعد	20	%13,3
	كاسب	70	%46,7
المجموع		150	%100

تشير بيانات الجدول رقم (4) ان اكثر ارباب الاسر هم من الكسبة الذين يحصلون على قوتهم من مصادر منقطعة غير ثابتة ويشغلون نسبة (46،7%) وتأتي النسبة الثانية من عمل ارباب الاسر هم من الموظفين ويشغلون نسبة (40%) اما المتقاعدين فهم يشكلون اقل النسب (13,3%) والجدول اعلاه يوضح ذلك .

جدول رقم (5)

يوضح بقاء الاب على قيد الحياة

ت	بقاء الاب	التكرار	النسبة
	نعم	95	%63,3
	لا	55	%36،7
المجموع		150	%100

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (5) والخاصة بجول عينة البحث حول بقاء الاب على قيد الحياة من عدمه ، فأجابت نسبة اكبر من العينة بأن ابائهم على قيد الحياة وتشكل نسبة (63,3%) بينما اجابت ما نسبته (36،7%) بأن ابائهم متوفون .والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

يبين عدد افراد الاسرة

ت	بقاء الاب	التكرار	النسبة
	(2-4)	85	%56,7
	(5-6)	10	%6,7
	(7-8)	30	%20
	8فأكثر	25	%16,7
المجموع		150	%100

من خلال بيانات الجدول رقم (6) يبين ان عدد افراد الاسرة الواقع بين (2-4)تشكل اكبر النسب بواقع (85) مبحوث وبنسبة (56,7%) بينما عدد الابناء ما بين (5-6) كانوا يشكلون اقل النسب(6,7%) اما من لديهم ابناء ثمانية فأكثر فكانت نسبتهم (16,7%) بواقع (25) مبحوث متوفون .والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

يوضح المعاناة من بعض المشاكل

ت	المعاناة من المشكلة	التكرار	النسبة
	نعم	80	%53,3
	لا	40	%26،7
	احيانا	30	%20
المجموع		150	%100

لا تخلو اي اسرة من المشكلات وخاصة من كان لديها ابناء في مرحلة الشباب لذلك كانت اجابات عينة البحث ان اكثر من اجاب بأنهم يعانون من مشكلات نسبتهم (53,3%) من مجموع عينة الدراسة في حين كانت نسبة من لا يعانون من مشكلة (26،7%) اما الذين يعانون من مشكلات بين الحين والاخر فكانوا يشكلون نسبة (20%) والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول رقم (8)

يوضح طبيعة العلاقة مع الاب

ت	طبيعة العلاقة	التكرار	النسبة
	الاب الصديق	25	%16,7
	الخوف من الاب	45	%30
	احترام الاب	40	%26,7
	تتماشى في الكلام معه	20	%23،3
	تمتاز العلاقة بالشدة والعصبية	20	%23،3
المجموع		150	%100

تشير بيانات الجدول رقم (8) والخاصة بمجموعة من الاسئلة ذات الجانب التربوي والاجتماعي والنفسي وقد اجابت عينة الدراسة بأن الخوف من الاب يشكل اكبر النسب (30%) بواقع (40) مبحوث ، اما اتخاذ الاب كصديق فقد اجابت عينة البحث ما نسبته (16,7%) وبخصوص احترام الاب فكانت نسبته اجابت عينة البحث (26،7%) بواقع (40) مبحوث من عينة الدراسة ، وفيما يخص فقرتي التماشبي مع كلام الاب و صفاته بالشدة والعصبية فكانت نسبته الاجابة (23،3%) لكل منهما بشكل متساوي ، والجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول رقم (9)

يوضح وجود هدف من عدمهِ

ت	الاجابة	التكرار	النسبة
	نعم	94	%63
	لا	56	%37
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول (9) ان اعلى نسبة كانت تجيب فقرة (نعم) بعدد بلغ (94) اي بنسبة (63%) بينما كانت فقرة (لا) في اخر مرتبة وحصلت على (56) اجابة اي بنسبة (37%).

جدول رقم (10)

يوضح نوع العلاقة بالأصدقاء

ت	المعاناة من المشكلة	التكرار	النسبة
	طيبة	61	%41
	عادية	75	%50
	مبنية على الاحترام	14	%9
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى فئة كانت الفئة العادية بتكرار (75) اي بنسبة (50%) واحتلت الفئة الطيبة المرتبة الثانية بتكرار (61) اي بنسبة (41%) وكانت المرتبة الاخيرة من نصيب العينة المبنية على الاحترام بتكرار (14) اي بنسبة (9%).

جدول رقم (11)

يوضح وجود علاقة بالمدرسة

ت	المعاناة من المشكلة	التكرار	النسبة
	نعم	55	%37
	لا	36	%24
	لا اعرف	59	%39
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى فئة كانت الفئة (لا اعرف) بتكرار (59) اي بنسبة (39%) واحتلت الفئة (نعم) المرتبة الثانية بتكرار (55) اي بنسبة (37%) وكانت المرتبة الاخيرة هي للفئة (لا) بتكرار (36) اي بنسبة (24).

جدول رقم (12)

يوضح موقف عينة البحث عندم تتعرض مدرستهم للتخريب

ت	المعاناة من المشكلة	التكرار	النسبة
	تبقى متفرج	19	%12,6
	تدافع عنها	48	%32
	تخبر الشرطة	65	%43
	لا يهمك الامر	18	12
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب الفئة (تخبر الشرطة)وبتكرار (65) وبنسبة (43,3) بينما احتلت المرتبة الثانية الفئة (تدافع عنها) وبتكرار(48) وبنسبة (32%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الفئة (تبقى متفرج) وبتكرار (32%) وجاءت بالمرتبة الثالثة الفئة (تبقى متفرج) وبتكرار (19) وبنسبة (12,6%) اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب الفئة (لا يهمك الامر) وبتكرار (18) وبنسبة (12%).

جدول رقم (13)

يوضح مفاضلة المزاح مع الاصدقاء

ت	الفئة	العدد	النسبة
	نعم	44	%29,3
	لا	69	%46
	احياناً	37	%24,6
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب فئة (لا) بتكرار (69) وبنسبة (46%) بينما احتلت المرتبة الثانية فئة (نعم) بتكرار (44) وبنسبة (29,3%) بينما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب الفئة الاخيرة وهي (احياناً) وبتكرار (37) وكانت نسبتها (24,6%) .

جدول رقم (14)

يوضح مدى مسامحتك لأصدقائك

ت	الفئة	العدد	النسبة
	نعم	71	%47
	لا	21	%14
	لا اعرف	58	%39
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب الفئة (نعم) بتكرار (71) وبنسبة (47%) بينما احتلت المرتبة الثانية الفئة (لا اعرف) بتكرار (58) وبنسبة (39%) اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب الفئة الاخيرة وهي (لا) بتكرار (21) وبنسبة (14%).

جدول رقم (15)

يوضح تقبلك للأعتذار

ت	الفئة	العدد	النسبة
	اقبل الاعتذار	104	%69,3
	لا اقبل الاعتذار	31	%21
	يجب ان تأخذ حقك	15	%10
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب الفئة (اقبل الاعتذار) بتكرار (104) وبنسبة (69,3%) بينما احتلت المرتبة الثانية الفئة (لا اقبل الاعتذار) بتكرار (31) وبنسبة (21%) اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب الفئة الاخيرة وهي (يجب ان تأخذ حقك) بتكرار (15) وبنسبة (10%).

جدول رقم (16)

يوضح الاختيار الصائب

ت	الفئة	العدد	النسبة
	لعبة المصارعة	56	%37,3
	لعبة الطائرة	94	%63
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب الفئة (لعبة الطائرة) بتكرار (94) اي بنسبة (63%) و كانت الفئة (لعبة المصارعة) بالمرتبة الاخيرة بتكرار (56) اي بنسبة (37,3%).

جدول رقم (17)

يوضح علاقتك بالمدرسين والمعلمين

ت	الفئة	التكرار	النسبة
	علاقة طيبية	52	%35
	ليس بينهم وبين علاقة	14	%9,3
	احترمهم	61	%41
	اتجنب التقرب اليهم	23	%15,3
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب (احترمهم) وبتكرار (61) وبنسبة (41%) بينما احتلت المرتبة الثانية الفئة (علاقة طيبة) وبتكرار (52) وبنسبة (35%) وجاءت الفئة (اتجنب الاقتراب منهم) بالمرتبة الثالثة وبتكرار(23) وبنسبة (15,3%) اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من نصيب الفئة (ليس بيني وبينهم علاقة) وبتكرار (14) وبنسبة (9,3%) .

جدول رقم (18)

يوضح عدد مرات الفصل

ت	الفئة	التكرار	النسبة
	مرة واحدة	14	%9,3
	مرتين	5	%3,3
	اكثر من مرة	1	%1
	ولا مرة	130	%69
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب (ولامرة) وبتكرار (130) وبنسبة (69%) بينما احتلت المرتبة الثانية الفئة (مرة واحدة) وبتكرار (14) وبنسبة (9,3%) وجاءت الفئة (مرتين) بالمرتبة الثالثة وبتكرار(5) وبنسبة (3,3%) اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من نصيب الفئة (اكثر من مرة) وبتكرار (1) وبنسبة (1%) .

جدول رقم (19)

يوضح عدد استدعاء ولي الامر

ت	الفئة	التكرار	النسبة
	مرة واحدة	20	%13,3
	مرتين	6	%4
	اكثر من مرة	3	%2
	ولا مرة	121	%81
المجموع		150	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان اعلى مرتبة كانت من نصيب (ولامرة) وبتكرار (121) وبنسبة (81%) بينما احتلت المرتبة الثانية الفئة (مرة واحدة) وبتكرار (20) وبنسبة (13,3%) وجاءت الفئة (مرتين) بالمرتبة الثالثة وبتكرار(6) وبنسبة (4%) اما المرتبة الاخيرة فقد كانت من نصيب الفئة (اكثر من مرة) وبتكرار (2) وبنسبة (2%) .

جدول رقم (20)

يوضح مبدأ العنف لدى عينة البحث

ت	مبدأ العنف	العدد	النسبة
	لا	60	%40
	نعم	32	%21,3
	احياناً	58	%38,7
المجموع		150	%100

غالبا ما تكون القراءة لبعض الشباب ان ظاهرة العنف وممارستها موقف بطولي .

جدول رقم (21)

يوضح حالات العنف المدرسي

ت	حالات العنف	العدد	النسبة
	نعم	98	%65,3
	لا	52	%34,7
المجموع		150	%100

العنف ظاهرة موجودة لدى جميع المدارس وبأختلاف المراحل الدراسية ولكن طبيعة مظاهر العنف يختلف من بيئة الى اخرى وعموماً هو ظاهرة موجودة لدى جميع دول العالم . وعند السؤال حول حالات العنف اجابت عينة الدراسة بانه يوجد بنسبة (65,3%) وهي نسبة عالية تؤشر ان العنف ظاهرة تشكل خطراً تعاني منه الهيئات التعليمية بكافة المراحل ، واجابت نسبة اخرى بأنه لايوجد عنف مدرسي وكانت هذه النسبة (34,7%) والجدول رقم (21) يوضح ذلك

جدول رقم (22)

يوضح عدد حالات العنف المدرسي

ت	حالات العنف	العدد	النسبة
	مرة واحدة	20	%13,3
	مرتين	45	%30
	اكثر من مرتين	85	%56,7
المجموع		150	%100

يوضح الجدول اعلاه ان حالات العنف المدرسي هي من المشكلات التي تعاني منها المدارس بكافة مراحلها ومن خلال الواقع الميداني ان هذه المشكلات ومظاهر العنف تأخذ بالازدياد وخاصة في السنين الاخيرة وذلك من خلال ما يعانية المعلمون والمدرسون في هذه المدراس وتشكل نسبة العنف(الاكثر من مرة) (56,7%).

ثانيا: التوصيات

ظاهرة العنف المدرسي عند الطلبة هي ظاهرة موجودة عند كل المجتمعات ولاتخلوا مجتمع منها وهي ظاهرة تقلق المؤسسة التربوية لذلك تتقدم الباحثات بعدد من التوصيات .

1- تكثير الندوات التربوية وبحضور المختصين الاجتماعين لشرح مساويء العنف ومخاطره على الفرد والمجتمع

2- تشجيع الطلبة على ثقافة الحوار والتسامح فيما بينهم كونها من السلوكيات المتحضرة التي تتعامل بها الشعوب .

3- دعوة الاهالي الى تثقيف ابنائهم الى ثقافة الحوار سواء قي المؤسسة المدرسية او داخل الاسرة اوالمجتمع.

4- دعوة طلبة الدراسات العليا الى كتابة بحوثهم حول ظاهرة العنف ووضع المؤشرات الخطيرة والدعوة الى التسامح والحوار لان المجتمع بامس الحاجة الى التسامح اكثر من اي زمن مضى.

المصادر والمراجع

1- احمد حسين الصغير (1998-252) العنف الطلابي

2- بيرفير : العنف والوضع الانساني في المجتمع ، ص 142 .

3- حسن احمد الداهري ، المشكلات التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ،2001 . ينظر في ذلك دراسة محمد عبد الحسين زغير ،مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب قسم الاجتماع ، 2014

4- رهوان، حامد عبدالسلام/1995 "علم النفس النمو والطفولة المراهقة" ، القاهرة، ط5،ص 496.

5- سلام، محمد توفيق/ 2012 " ثقافة العنف لدى طلبة المدراس الثانوية ((لازمة لمواجهة المجموعة العربية للتدريب والنشر- القاهرة.

6- سميره، عبد /2011 "الضغط المدرسي وعلاقته بسلوك العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس" 15-17 سنة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.

7- سيدين (العنف وحقوق الانسان في المجتمع ورقة قدمت الى الملتقى الفكري الاول للحقوق الانسان في مصر 1988 بيروت .ص 47 2 . فرح عبد القادر موسوعة علم النفس والتحليل النفسي (الكويت : دار سعاد الصباح ، 1993 ص 47)

8- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكيه

9- عجرود، صباح/ 2007م " التوجية المدرسي وعلاقتة بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي والتقني بولاية ام البواقي، جامعة منشوري، قسطينه.

10- علي محمود ليلية :(العنف في المجتمعات الناميه من وجهة نظر التحليل الوضيفي المجلة الجنائية القومية مجلد 17 القاهرة 1974 ص 281 .

11- فوزي، بن دريدي /2004م " العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر" رسالة ماجستير، دراسة تمثلات والعوامل بثانويتي مداوروش، 10، والمشروحة بسوق اهراس.

12- محسن مهدي الميالي ،الددور الاجتماعي والنفسي للأرشاد التربوي ، دراسة ميدانية ، العراق ، النجف ، 2004. ينظر في ذلك دراسة محمد عبد الحسين زغير ، مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين ابحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب في الاجتماع ، 2014

13- محمد حسن طوليه (بغداد الجامعة المستنصرية 1997 ص 18) .

14- محمد عبد الحسين زغير ،مشكلات طلبة المدارس الثانوية بين البحث الاجتماعي والارشاد التربوي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب قسم الاجتماع ، 2014

15- مزرقط، زهره /2014م " دور مستشار التوجيه في التعلل من ظاهرة العنف المدرسي" رسالة ماجستير، دراسة ميدانية حول مواقف التلاميذ (المرحلة الثانوية)، جامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية.

16- مصباح، دباره/ 1990م "الارهاب" جامعة فاريونس، بني غازي، ط10، ص22

17- Huffumun,1,k,f,1996:perceptions of the role of middle school counselor,At theAnnual meeting of south eastem psychological Association (39)th ,Atlanta GAK, march 24(Educed 60586).

18- Mcdowell,D,K,1995:Role perception stud of scool counselors,sam nouston states university (ERUC, ED 388909)